

11/9-8 700

18/9



ناموسك مصباح لقدمي ونور لسلي  
الانارة

AL - INARAH

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية  
تصدر مرة في كل شهر

صاحبها ومديرها المسؤول

الايثونومس نقولا يوحنا

كاهن روم عكا

Proprietor & Editor

Priest Nicola Jhon

العدد 1 السنة 1 في الاول سنة 1928

قيمة اشترائها السنوي  
خمسون غرشاً في عكا  
ستون غرشاً في الخارج  
ترفع سلفاً

المراسلات باسم صاحب المجلة

المطبعة الوطنية \* عكا

EAT

INRA

4

الموضوع	صحيفة
فاتحة السنة الرابعة	١
واجبات الوالدين والاولاد	٢
اثارة الابصار	٧
سلوك المسيحيين القداماء	١١
انا العرب	١٨
العفاف سياج العمران	٢٠
في سر التوبة	٢٣
الوطنية	٢٩
باب السوء ال والجواب	٣٢
شذرات وافكار	٣٨
الفاء الفقير في الولايات المتحدة	٥٠

# الانارة

EOT

INARA

مجلة دينية تاريخية علمية ادبية  
كل مقالة خالية من التوقيع تكون لها

عكا \* ايلول سنة ١٩٣٨

## (فاتحة السنة الرابعة)

عن الله وكرمه قد دخلنا في سنتنا الرابعة . فنقدم الشكر والحمد لاهلنا  
العلي الذي من علينا بهذه المنة ونسأله عز وجل ان يعطينا يد المعونة لنقوم  
بهذه الخدمة الجليلة راجين من غيرة مكاتبنا الادباء ومشتركيها الكرماء شدة  
ازرنا بمساعدتهم الادبية والمادية لان الاعمال لا تقوم الا بالتعاون والاتحاد  
وكلمنا توثقت عرى الاتحاد توطدت الاعمال ونبحث

ونحن الان (كما يعلم الخاص والعام) في مركز حرج نقتناوشنا ايدي  
العوامل من كل جانب فيجب علينا ان نبذل قصارى الجهد ونشمر عن  
ساعد العزيمة في سبيل رفع شأن كنيستنا وتقديمها ونجاحها وتتحدا مع  
بعضنا بعضاً

وجدير بان البيعة المقدسة ان يكون عنوانا الاعمال المشكورة  
والصفات الماثورة

وفي الختام نبتهل الى الهنا القدوس ان يلهنا النشر ما هو مجاب للوثام  
والوفاق مبعد للخصام والانقسام نافع لخير الكنيسة والملة والوطن

### واجبات

## الوالدين والاولاد

ان الهيئة الاجتماعية تفرض على كل انسان كثيراً من الواجبات  
وتخوله كثيراً من الحقوق . وعلى هذه الواجبات يتوقف انتظام الهيئة  
الاجتماعية وبها تناط سعادة افرادها وانيتها يرجع تقويم منادها . والحقوق  
التي للانسان هي الغاية التي يرمي اليها والنتيجة التي يورثها الحصول عليها  
بواسطة اتمام واجباته

كل امري، يدعي ويفتخر بقيامه بما نسميه واجبات تفرضها عليه  
الهيئة الاجتماعية وهو يحسبها نوافل فعلها من كرم في سجيته وكل امري  
يدعي بانه لا ينال من الحقوق التي يستحقها الا النزر القليل وان الناس على  
الدوام يخسونه اشياءهم ويغضون حقوقه

والحقيقة اننا لا ندرك ما هي الواجبات المفروضة على كل منا ولا نقوم

الا بجزء قليل منها ولا نلزم ما هي الحقوق التي تتطلبها ولكننا نرغب في  
السعادة والراحة ونرجو الحصول عليها ونحسب ان عدم توصلنا اليها ناتج  
عن معاكسة الاقدار لنا وظلم المقتدرين واستبدادهم . ولما نحن نظلم انفسنا  
ونجهل واجباتنا ولا نعرف ما علينا وما لنا بل لا ندرى من اي الابواب  
نصل الى السعادة الحقيقية ولا نفقه سبل الراحة وخضلة العرش

اما ادعائنا باننا نقوم بالواجبات فذلك ناتج عن وهمنا بان ليس علينا  
ان نجري الا ما اعتاده القاطنون بين ظهرانينا وعرفناه من مذهبنا وبلغنا  
اياه الفسحوت . على تربيتنا تحدياً وتلقيناً . فاذا وفقنا الى ادراك نقص في  
اعمالنا والاطلاع على معرة في احوالنا اقتنا نقتل الاوقات بالتسني ونفصل  
اثواب النجاح على قامة الامال ونمد بساط الرجاء في ردهة الاجال حاسبين  
ان الارادة تهبط امامنا الى تقويم الموعج سبيلا ناسين ان الارادة بدون  
الاقدام لا تغني عنا قليلا

واحكام هذا الكون مرتبة على احسن نظام فلا يمكن للانسان ان  
يتعدى هذه الاحكام فن اهملها او اهمل قسماً منها فقد رضي بفقد حقوقه  
او خسارة قسم منها ولا تغني الارادة عن العمل فصاحب الارض الذي لا  
يتعهد ارضه بالحرث والزرع لا يحصد منها غلالاً والصانع الذي لا يقدم  
على العمل في صناعته بنشاط وروية لا يؤمل صلاح امره حالاً ومالاً  
مهما كانت ارادته فعلية ومهما كانت استعداداه كاملاً والمتنزه في العمل

الباحث في أسراره المجتهد في كشف نjóوده واغواره والمقدم على تحصيله لا يقاس بالسادج الذي لا يخرج في التعريف عن حد الآلة الجامدة . وقد ذكر الامام الغزالي ان اركان العمل ثلاثة معرفة وارادة وقدرة فمن عرف الحسـن واراده واستطاعه فعله وهذه الاركـان واضحة لاولي البصائر غنية عن الاسهاب في التفصيل فمن ثم نتج انـ الاستعداد لمزاولة الواجبات والميل للقيام بها لا يكفيان بل لا بد قبل ذلك من معرفة الواجبات التي هي الركن الاول من اركان العمل

فالواجبات تنقسم الى قسمين عمومية وخصوصية : اما الواجبات العمومية فهي التي تفرضها الهيئة الاجتماعية على الانسان بالنسبة الى مجموع تلك الهيئة عموماً والى الدولة والوطن خصوصاً وينطوي هذا البحث على ابواب عديدة ليست من موضوعنا اليوم . والواجبات الخصوصية هي عديدة ايضاً اهمها الواجبات المفروضة على الانسان نحو الله ونحو نفسه ونحو قريبه ومنها وجوب المحافظة على النفس ووجوب المحافظة على حقوق الآخرين ومنها الكمال الذاتي في المعاملات كاتباع الدواميس والقوانين الموضوعية والتزام العدالة والاقدام على الاعمال الخيرة واجتناب الكذب والرياء والغضب والنميمة والكبرياء . ومنها واجبات الوالدين نحو البنين وهو ما نبـحث فيه الان

ان الهيئة الاجتماعية تنقسم الى شعوب والشعوب تتألف من قبائل

والقبائل من عشائر والعشائر من فصائل والفصائل من أسر والأسر من بيوت، والبيوت من أفراد وكل امرئ عليه ان يتم نحو بني وطنه والشعب المنتمى اليه كل الواجبات التي تفرضها الهيئة الاجتماعية على الناس تجاه بعضهم الا ان واجباته لمواطنه غير قاصرة على تلك المطالب العمومية التي يتقاضاها الفرد نحو جميع الافراد بل هناك امور تدعوه الوطنية للقيام بها نحو ابتناء شعبه وليس الواجبات العمومية كـ ما يجب عليه لدى خاصته اى الى الاشخاص الذين تتألف منهم أسرته فانه يجب عليه ان يقوم اولاً بما تفرضه الهيئة من الواجبات العمومية ثم بما هو مفروض عليه بالنظر الى مواطنيه ثم عليه واجبات خاصة لا توجهها عليه الا أسرته

ان البعض الباحثين في نظام الهيئة الاجتماعية يحسبون ان الاختصاص بوطن من الاوطان ينافي الواجبات العمومية ويضر بالهيئة الاجتماعية فيرون ان يعلموا الناس ان الارض هي وطن الناس وانه حينما اتجه الانسان لا بعد غريباً وانه لا يجب عليه ان يوقف امياله على قسم خاص من الارض او شعب واحد من شعوبها . وعليه قال بعضهم

تلقى بكل بلاد ان حلت بها اهلاً ناهل واوطان باوطان  
وقد يتوهم المرء باديء بدء ان هذا الفريق محق بدعواه حاسباً ان  
الاختصاص بشعب من الشعوب يقتضي بنقض سائرهما وان القيام بالواجبات الشعبية يستوجب الاضراب عنها نحو الهيئة العمومية لما في اراء الشعوب

من الانقسام والتماكس . والحقيقة على خلاف ما نتوهم لان الوطن هو مدرسة  
الانسانية . ولا ريب ان الانسان وجد على الارض للتعاقد والالفة  
والمساعدة والتحاب وعلى الناس ان يعيشوا كأنهم أبناء مدينة واحدة او اولاد  
اسرة واحدة . ولكن معرفة الانسانية توجب ان يتعلمها في وطنه باديء  
بدء ويتطرق منها الى الغير ومن لا يقوم بواجبات الانسانية نحو وطنه لا  
يمكنه ان يقوم نحو البشر كلهم . وكيف يمكننا ان نتعلم واجب الاخاء  
والاتحاد مع شعوب الارض اذا كنا لا نبتدي بذلك مع مواطنينا وكيف  
نحترم حاسات الامم الغريبة عنا ونحرص على حقوقهم اذا كنا نهمل هذا  
الواجب نحو من نعيش وابائهم تحت سماء واحدة وراية واحدة وهل يمكن  
الانسان ان يفضل مصلحة الهيئة الاجتماعية على مصلحته الخصوصية وهو  
يعامل مواطنيه بخلاف ذلك . وهل يؤمل ان يصافي انسان جميع الناس  
ويعتبرهم كاخوة له ومماثليه في الحقوق والواجبات بدون ان يملك هذه  
الخطوة في بلده وذويه . واذا كنت لا اعامل بني وطني الذي انكلم بلسانهم  
واعيش وابائهم ولي معهم علاقات ودية اوجبها الوطن وايتها وحدة اللغة  
والجنس والمشرع بالالفة والاتحاد والمحبة وبسائر ما تفرضه علي المطالب  
الانسانية والعمومية والخصوصية فكيف يرجى مني ان اعامل من لم يرتبط  
معي بعلاقة من العلاقات المليئة والوطنية ومن يغاير مشربه مشربي ورأيه  
رأيي ومن تختلف اطواره عن اطوري واخلاقه عن اخلاقي ومن اذا سرت



مشرقاً سار مغرباً ؟ وكيف تتم في هذه الاخلاق واستجمع هذه الصفات  
وانا لم آلفها سبب بلدي ولا سلكت عليها مع الغربيين مني  
ستأني البنية

## انارة الابصار

بالكرازة

الانجيلية والانذار

ان المقامين لهذه الوظيفة المقدسة الباذخة هم الكهنة ورساؤهم الذين  
يقامون بوضع الابردي على رؤسهم حسب الترتيب الرسولي القديم المهد في  
اليمة المقدسة كما ورد بشا - ذلك في العهد الجديد « الذين اقاموهم امام  
الرسل فصلوا ووضعوا عليهم ايديهم » (اع ٦ : ٦ و ٨ : ١٧) واما هـ - ذا  
الرسم « شيرطونيا » فكان يتمم بالروح القدس كما ورد « وصلوا قائلين ايها  
الرب العارف قلوب الجميع عين انت من هذين الاثنين اياً اخترت » (اع  
١ : ٢٤) وهذه الشرطونية كانت تصير بالموهبة التي منحت للرسل الاطهار  
من الرب يسوع بعد قيامته « ولما قال هذا نفخ فيهم وقال لهم خذوا الروح  
القدس » (يو ٢٠ : ٢٢)

وعلى ذلك شرع الرسل الاطهار بيقدمون في اليمة المقدسة خداماً مشهوداً

لهم بالتقوى والغيرة ليستطيعوا ان يرعو احراف المسيح الماطفة التي اتمنتهم  
عليها غير ملتفتين الى الجنسية واللغة والوطن لخدمة الكلمة الانجيلية كما  
يفعل الان البعض من رؤساء الاديان الذين احتكروا هذه الوظيفة  
وحصروها في جنسيتهم كافيهم الشعب اللاوي . . . ضاربين صفحاً عن  
الاقوال الرسولية « حيث لا يوناني . ولا يهودي . لا ختانة ولا غلظة .  
ولا عجمي ولا كردي . لا عبيد ولا حرا لكن المسيح هو الكل وفي الكل »  
(كو ٣ : ١١ ورومية ١٠ : ١٣ و ١٢ : ١٣ وغل ٣ : ٢٨) وان  
الرسول قبل ذلك التعيين وبعده كانوا يستلقتون انظار المقامين للخدمة  
ويحثونهم على مثابة الوعظ والمناذرة بالانجيل الشريف هكذا « لا تهمل  
الموهبة التي فيك المعطاة لك بالنبوة مع وضع ابدي الكهنه . اهتم بهذا  
وكن فيه لكي يكون قدمك ظاهراً في كل شيء . لاحظ نفسك والتعليم  
وداوم على ذلك . لانك ان فعلت هذا تخضع نفسك والذين يسمعونك  
ايضاً » (١ تي ٤ : ١٤ - ١٦)

واما المثابرة على الوعظ والتعليم فلم يكن الحظ عليها في محل واحد  
بل في جميع الاقطار بواسطة الرسل المتجولين في انحاء المعمورة لهذه الغاية  
اذ بدون ذلك لم يكن ليتسنى لهم بث الكلمة الانجيلية في مسامع المؤمنين  
او الضالين وشاهدنا على ذلك النص الرسولي القائل « كيف يدعون بمن لم  
يؤمنوا به وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به . وكيف يسمعون بلا كارز

وكيف يكره من ان لم يرسلوا . كما هو مكتوب ما جعل قدما المبشرين  
 راسلا . المبشرين رسلات . روم ١٠ : ١٥ . فمن هذا القول مقدس  
 انضج اهمية المجهرة بالانجيل . وهو الوسطة الوحيدة لانارة بصائر سامعيها  
 حتى لا يجهل واجباتنا الجوهريّة . والى ما نقي على هذا الحال .  
 فانصاع لكتب لندسة لاهية والقوانين الرسولية التي فيها نجد ما يجب  
 عليه عمله والقيام به امام الله . فلندكر قوله تعالى « حثروا دأ لانفكم  
 ولجمع لرعية التي اقمكم الروح القدس فيها سقفة اتبعوا كيسة مث التي  
 اقتدها بدمه » ع ٣ : ٢٨ اوعورعية لله التي بكم نظراً لاعت  
 ضطراب بل بالاختيار ولا يرحم فيبيع بل بنشاط . ولا كن يسود على  
 لانصبة . بل صرّين امتلة للارعية . ومتى ظهر رئيس الرعاة تلون اكبل  
 المجد لذي لا يلى » ( بط ٥ : ٢ - ٣ ) . والقانون ٥٨ من القوانين  
 الرسولية يقول « كل اسقف او قس تهون بالاكايروس او الشعب وما  
 علمهم حسن العبادة فليفرز وان ايت مصرأ على التواني والكسل فليقطع »  
 فالتواني هو السبب الوحيد في تشتيت الرعية اين المرسلون والمرسلون  
 من . وين الاتجار بلوزنة المعطاة له . ومن من يقدره حق قدره . او من  
 مناضاعفها باجتهاده

انه لعدم التمايز والوعظ بالكممة الالهية تم فيت قول روميا النبي القائل  
 « قطعاً ضالا صر شعي . رعاتهم اضلوهم وجعلوهم نائين في الجبال . من

جبل الى اكمة نسوا مضجعه جميع الذين وجدوهم كانوا « ار ٥  
٦٠ و ١٧ »

فنفرض لانشققت والغيات الحسية ولنعلم ما كان نضج متفرقة  
في جسد واحد ومن واحد اذ انت المقدس والمقدس كهم من واحد  
« عبرانيين ٢ : ١١ »

هلموا قوموا انجي بنونا من وئسك الذين لانت اقوالهم كالريت  
وهي احد من النصال . الى متى نحن ثقيلو القلوب الا نخف ولا ترتعد من  
الوعيد الالهي الا نخشى من ان تنزع انكرمة من وتعطي اعملة غيرنا تعطي  
الاثمار لصاحب الكرم في اوقتها هلا نذوب خجلا من جيراننا . ولذا لا  
نذوب ونسحق خوفا من كلام رب المجد الوارد في « مت ٢٥ : ٢٦ »  
اما طاعنا ذلك باعيننا ولما اذا ما سمعت ولا تسمع اذ انت الصائم ما يجب به  
السيد بقوله : ايها العبد الشرير والكسلان تلخ

فمن ما نحن فعملة الكرم وصحاب الوزنة لا يطاع هذا القول لالهي  
والوعيد الصارم لهم ولا ترتعد فرائضه ولكني قول ما قلته شعبي النبي  
الجهيز الموت « يارب من صدق خبرنا وابن امتعت ذراع لرب »  
[ ٥٣ : ١ ] والسفاه كيف قد اصبحت [ كالحيه التي لا تسمع صوت  
الحاوي ] .

قول هذا غير معمم ذلا نحره بلادنا الشرقية من سادة اجيالا

غيورين وكهنة فضل قد وقفوا ذواتهم لخدمة الله حسن خدمة فرعوا الخراف  
الناطقة وناروهم بالمعظ والارشاد والتعليم وغدو لهم مثلاً صالحاً بقوالهم  
واعمالهم ولكن هؤلاء قليلون جداً يشار اليهم بالتميز . كثير الله من  
امثالهم وحفظهم قدوة لغيرهم وانعم علينا باختتم ايام التاخر في العاجل  
وافتحاح سني التقدم في فاتحة العام المقبل بموئنه تعالى

خادم بيعة الرب

## سلوك

المسيحيين القدماء

ايام الاحاد والاعباد

رثبت الكنيسة المقدسة قديماً اياماً معلومة في السنة تكمل فيها  
احتفالات واعيداً مقدسة وهذ الترتيب له جزيل فائدة للمسيحيين لانه  
وان كان يجب عليهم ان يقضوا النهار كله لمجد الله وان لا يفعلوا امراً  
ثافلين عن خلاص نفوسهم لان كثرة اشغالهم العالمة تحول دون اعمالهم  
الروحية . ولذلك رأت من الضرورة ان يكون لهم ايام مخصوصة في السنة  
يقدرن فيها ان يطرحوا عنهم جميع الاهتمامات الدنيوية ويتعطوا الاشغال  
الروحية المقدسة كاعمال المحبة المسيحية والاعتناء بخلاص نفوسهم وغير

ذلك من الأعمال الصالحة . فهد هو قصد الكنيسة المقدسة بقرنتيها به  
 الاحاد والاعيد كما يعلمنا القديس يوحنا الذهبي الفم : ان لا عباد رتب  
 لتصرفها . بل تقوى فلا تزيد على خطاينا بل لنحرمنا فعمله . وكل يقول  
 القديس غريغوريوس اللاهوتي : ان اهم شيء في لا عيد هو ذكر الله  
 وقد تركنا المسيحيون القدماء مثلاً حسناً يحقق لنا ذكره ونسير  
 بوجبه لان التاريخ يشهد منهم كانوا يتجنبون جميع الاعمال العبدية التي  
 تبعدهم عن عبادة الله وبقية طوبى كل من يرضي الله ويخلص نفسه  
 فالقديس غريغوريوس اللاهوتي يقول : لا عيد كما يرضي الروح و... و  
 يرضى ان لا تكلم ولا تفعل شيئاً غير لائق . والاعيد رتب لتقريب  
 لانفس خيرات دائمة بديلة لاجريات رائلة . واذا نظرنا الى معيشة  
 المسيحيين القدماء كاعتصام الكنيسة والهيئة لاجتعية والاهل واجتماع  
 ان نبحث عن سلوكهم ايام الاحاد والاعيد من ثلاثة انواع [ ١ ] بالنسبة  
 الى الهيكل والخدمات اللاهوتية [ ٢ ] بالنسبة الى الهيئة لاجتعية [ ٣ ]  
 بالنسبة الى العائلة



كان عند المسيحيين القدماء عوايد عمومية تكمل ايام الاحاد والاعيد  
 وخصوصية تتعلق باعياد معلومة فقط

فمن العوائد العمومية زيرة القديس القاسم للاشتراك بتكميل الخدمات  
اللاهوتية فكانوا يعدون استقبال العيد في بيوتهم وهم نيام على سطوحهم وكانوا  
يذهبون إلى كنيسة ليلة العيد ويصعدون على كل كاهن بقراءة كتاب  
المقدس وترتيل لزمزم واستماع المغنيات لادبية ويستقبلون صباح العيد  
بين هذه الترنيمات الروحانية ويتبع ذلك كتاب الترتيل الرسولية  
واكرام نص لاسكندري وتروباريس غريغوريوس الرسي ويرجع لذهبي  
الفهم وايقانيوس وايزونيوس وغيرهم من هذه الكنيسة وهم الذين  
من شهادتهم على كلام لذهبي القم : دخل إلى الهيكل ونظر المساكين  
واقفين هناك من نصف الليل حتى الصبح وسمع إلى السهرات المندسة  
التي تربط النهار بالليل وفي محل آخر : مع امينكم نخوكم كنيسة  
ولانكم انفقون بلا انقطاع مدة صلاة الليل كما تقدمون تمجيداً  
ناطقاً لاخالق

كذلك كان يذهب المسيحيون إلى الكنائس يوم الاحد للاعداد  
نفسها للقديس لوق الانجيلي يذكر في سفر اعمال الرسل ان البلايين كانوا  
يجمعون في اول لاسوع كسر خبز اي التجمع سر الشكر ١٢ : ١  
والقديس يوستينيوس الشهيد يقول في يوم الشمس يجمع مع كل من  
والقديس ويقرأون رسائل الرسل واسفار الانبياء وبعد انتم في الصلاة  
المستمعين غبطة ثم نهض جميعاً وانتهى وبعد انتم في الصلاة ولم يتركوا

والله فبتتم المتقدم صلوات الشكر ويحييه الشعب امين . . ونجتمع يوم  
الشمس لانه اليوم لاول الذي خلق العالم وقد مخلصنا يسوع المسيح من  
الاموات . وكانت يجتمع في الكنيسة عادة عدد غفير من المؤمنين كما  
يظهر ذلك حلياً من عظام القديس غريغوريوس والقديس يوحنا  
الذهبي الفم

وكما ان المسيحين كانوا يقضون ليلة العيد وصباحه في بيت الله  
كذلك كانوا يزورونه مساء العيد ايضاً . ولكي لا تنقر هذه الحرارة عند  
المؤمنين بزياره بيت الله ايام الاحاد والاعياد فرضت الكنيسة المقدسة  
اشد العقوبات لمن لا يزور الخدمة الالهية دون داع مهم مدة ثلاثة  
اسبوع متوالية (انظر القانون ٨ من المجمع السادس المسكوني المقدس)

ومما كانت تمتاز به خدمة الاحاد عن باقي ايام الاسوع عدم احناء  
الركب وقت الصلاة فكان يصنع المؤمنون فيها مضابط صغيرة فقط اعني  
باحناء الراس حتى مس الارض بطراف اليد ولا يفتسون مضابط كبيرة  
باحناء الركب . وقد خذت هذه المدة اصلها من ايام الرسل القديسين كما  
يشهد بذلك القديس ايرينوس اسقف ليون والقديس ايلاريوس  
وترتوليانوس السعيد الذكر وغيرهم لتدين بدعوت يوم الرب يوم فرح لا  
نحشو فيه على ركبا من اجل الذي قام به من الاموات . ومعنى ذلك  
يتسرحه احد الكنائس هكذا : « انه من الواجب على المسيحيين ان



يذكروا دائماً مرين الاول - قرطهم بالخطيئة والثاني خلاصهم منها - النعمة  
السيد المسيح له المجد فاحسب لركب مدة ستة ايام العمل هو علامة - قرط.  
بالخطيئة وعدم احسن. يوم الرب هو علامة نجاتهم بعمة الله من خطايا  
المميتة واطلاك لابلدي وذلك بقرينة الفادي المجيد - وايضاً حياء لركب  
علامة التوبة والبكاء وما عدم احسن. فعلاقة الفرح الروحي بالمسيح "

وقر احترمت الكنيسة المقدسة هذه العادة القديمة ومنعت المسيحيين لركب  
احد. يوم الاحد ويوم الخميس المقدسة - انظر القانون ٢٠ للمجمع الاول  
والقانون ٦٠ للمجمع السادس المسكونيين ا. م. من كان تحت قصص الكنيسة  
كالكثنيين ومحني الركب وغيرهم وكانوا يحجون ركبهم دائماً حتى يوم الاحد  
والاعباد علامة توبتهم لحارة ورجوعهم عن خطيئتهم واثمهم

وكان للمسيحيين عادة ان يقف الرجل في الكنيسة مكشوف الرأس  
والنساء مغطيته حلقاً لامر رسول الامم : حيث قل " ان رأس كل رجل  
هو المسيح وامر رأس المرأة فهو لرجل ورس المسيح هو الله كل رجل  
يصلي او يتنباؤه وله على رأسه شيء يشين رأسه وما كل امرأة تصلي او تنباؤه  
ورأسها غير مغطى فتشين رأسها لانها - والمخلوقة شيء واحد بعينه ذلالة  
ان كانت لا تغطى فليقص شعرها وان كان قبيحاً بالمرأة ان نقص وتحلق  
فانقط اما الرجل فلا ينبغي ان يعطي رأسه لكونه صورة الله ومجده  
(اكو ١١ : ٣ - ٧)

فيهمس ذن السيد تولاواتس هذه الاقوال لرسولية ويرحم  
عن غيره في قصص شموهين وكشف روسين في وقت الصلاة في بيت  
بلا لاس دك عارلن اذ به يشين روسين ويخمن الاوامر الرسولية

وكان للمسيحيين عادة حسنة ايضاً ان يتقسموا لتناول الاسرار  
روحية كل يوم احد وعيد . نعمه كن المسيحيون يتناولون في سائر ايام  
الاسبوع ايضاً في بعض الكنائس كانوا يتناولون كل يوم وفي بعضهم كانوا  
يتناولون في الاربعاء والخمسة فقط كما يذكر القديس باسيليوس العظيم  
لان هذه الواجبات تكن عمومية في جميع الكنائس المسيحية اما في ايام  
لاحاد ولاعيد فكان يشتركون جميعهم بتناول الاسرار الالهية ما عدا  
التبني والموعظين . وبدء هذه العادة ايضاً من ايام الرسل لاطهار  
والقديس اوق لانجولي يقول : وفي اول الاسبوع اذ كان التلاميذ مجتمعين  
ايكسروا خبزاً خطبهم بواس « ع ٢٠ : ٧ » ومن اقوال القديس باسيليوس  
فانه يقول : ان تناول يوم الرب و يوم السبت وفي غيرها ايضاً . سبحة  
الايام اذا حدث بها تذكار احد القديسين

وكان يقرب تناول الاسرار الالهية لجميع الحاضرين في الكنيسة  
اما انه يكون لعلة مهمة كالرضى والمسجونين فكانت ترسل لهم القرابين من  
يدي الشمامسة كما يشهد بذلك القديس بوستينوس الشهيد . ولم تذكر  
هذه العادة الحسنة حتى ايام السفر ايضاً

وكانت لها عدة نعمة المادة هي فكانوا يقدموا قرايئهم للرب ايام  
 لاحد ولاعياد وياوم تذكار القديسين مواد ضرورية لتكبير سر الشكر  
 وباقي الخدمات الالهية كخبز و نحر والزيت والشمع والبخور وهدايا  
 اخرى غيرها كالدرهم والانه لم لاولي كانت تؤخذ الى الكنيسة رأساً اما  
 الاخرى فكانت ترسل الى بيت الاسقف وتكون كما يتضح من قسوس  
 السل الرابع وانه عدة المحتاجين وصل هذه المادة من ايام ارسل لاطهر  
 فيها كان يعني الرسول بواس بقوله : في كل اول اسبوع اضع كل واحد  
 مكم عنده خزناً . تبصر حتى د جئت لا يكون جمع جبتئذ : ١٦ كو  
 : ٢١ فكان المسيحيون يعتقدون ديناً عليهم ان لا يظهر امام الرب ورغبت  
 فعدت المسيحيين العمومية لكل يوم لاحد ولاعياد بالنسبة الى طيكل  
 والخدمات الالهية كانت زيرة كنائس المقدسة بكل حرارة وغيره  
 واستمع الصلوات الالهية كلها وتداول الاسرار المقدسة والاعتناء بالهيكل  
 والاكايروس والمحتاجين وتقديم القرايين والهدايا كما سبق القول

« الباقي للاتي »

## انا الغرب

انا الغرب - انا ابن الطبيعة التي ، ولدتني في بعد خي الكبير  
« الشرق » بزم من طويل ، فكان شبي ، وكنت طفلاً ، كان في ريعن  
الشباب ، وكنت في احلام الطفولة ، كان في عز الفتوة ، وكنت في  
سداجة المناجاة .

انا الغرب - آخذ في الكمال واخي « الشرق » آخذ في الاضمحلال  
صرت شبي وصرا كلاً ، امتلأت قوة ودب فيه الصف ، صحت عزيتي  
وخزت قوة ردة ، بعثت فيه بفضل شبي واتهمه حل به من  
الخبوحة ، وتلك سنة الطبيعة ، يثني الشاب الى الكهولة ، ويتقدم  
الطفل الى الشباب

انا الغرب - ابو المفاخر ، فتوضع في الشرق لا تكابر ، أتبهي بي  
كان لك من المدنية والحضرة ، كان ذلك قبل ان تقوم من المهد ، نا  
ولدت متأخراً ، وانت سبقتني الى الظهور ، فلا هذا ذنب علي ، ولا ذاك  
فضل لك

انا الغرب - راث لحبك يا خي « الشرق » ، بذت لكهولة ومنزج  
بجديتك البخريف والقول الجزف . . . القول عندك فوسفات ؟ وهذا  
تعني الفوسفات ؟ لا اخك تعني لا العلوم ! آري ما ذنبتك علومك

وأني برهن لك عليه ؟ ... نعم . . . ذكرت باهيت وارم ذات العباد  
وغرهم ، حسن ، ولكن أين ذهبت الميوة التي تدل عليه تلك الآثار  
ضعتم ؟ فيل ، فابت كائدي تريد . . . يفترض على ضامة أنه كان من  
الاغنياء . زمان ؟

إن الغرب . . . نظري وإلى الفرق بين علمي وفادتك تستطيع  
أن تصل لي وأن محقق في السماء بطيرتي وانت على الأرض فوق ظهرك  
ميك . . . تستطيع الحق بي وذي قطاري وانت راكب حمارك ؟ هل  
تكلم من تريد وانت في مكانك وهو بك بلد آخر بصياحك ؟ . . . أنا  
خطب من في قسم الأرض بتفوني وتعلم في . . . لانك حالي في فضات  
به عليك من مخترعتي ، وجرب فلسفتك أترى هل تستطيع أن تخترع  
بها كما اخترعت

إن الغرب . . . أنت بكر في أخي « شرق » نك أنت أصل الاديان  
ومنها ، ولكنك نبذتم ، ولم تقدرها . . . فسدت حاك ، وأخذتم عنك ومجدها  
فارتفع شأنني ، وانت صاحب المثل العر « لفرط أولى بالخسارة »  
إن الغرب . . . شغل لأن باختراع دواء يبقى به الشباب إلى آخر  
الدهر ، وأختي ن تتركني الشيخوخة قبل أن اهتدي إليه ، فشتغل  
أنت باختراع دواء يعتد الشباب لترتد اليك القوة والعصب . . . إن حاول  
وانت تحاول ، ولا بد لأحد يوماً أن يفوز ، فإذا كنت أنا الفاعز فني

سأبقى شاباً الى الابد وتموت انت بحكم الشخوخة ، واداً فزت انت  
واخفقت . . . ذاك انخلص من كهولتك ويعود اليك شبابك وتظهر  
لي يومئذ بالعين التي انظر بها اليك اليوم . واداً فزنا نحن الاثنين فذ  
نبقى شابين قويين ، والقوة لا تصدم القوة فمعيش صديقين الى الابد  
عادل

## العفاف

### مصابيح العمران

النفوس كاقراص الجروح كلما طلقها العين تدفعت بصاحبها الى موارد  
المسكة وحادت به عن طريق السلامة ولانسان اميل بالطبع الى التمرسه  
الى الخير فذ على نفسه هواه وترك لها زمامه شهواته يستطيب مع التمرزي  
مرتعها الوخيم ويستوطي مركبها الحشن فيحتطي غارب الاسترسال بالدد  
ويهم من الرزائل في كل ود حيث لا زاجر يقف به عند حد ولا فضيلة  
تهديه الى سبيل ارشد لهذا رأى علماء الاخلاق ان التربية على الفضائل  
وعف النفوس عن الشهوات من حل النشأة السليمة والقطرة الساذجة هو  
الطريقة المثلى لكبح جماح النفوس التي تطيب بانطياب وتخبث بالخبث وهو  
وان يكن الراي الاحق لان الفطرة كآلة تسبح شايء صور الاعمال

فتمثل الحسن منها حث العقل في أخذه ويشب عليه . لان لانسان قد  
تولد عنده عوارض خلقية منشأها حثك العقل بالمدرجات الحسبية للمعلة  
لذا أذ والشهوات في قالب الحسن والترغيب سيج وهي لاكثر تورداً عليه  
ووجوداً في عالم لوجود لديه فتنبه عن مرتبة العلم الاول وبتزع من مرآة  
عقله صور الاحلاق الفاضلة التي شب عليها من حل الصغر فلا بد ذا من  
اتخذ واسطة اخرى اساساً للتربية تكون شدرسوختاً واعظم نصيباً في  
العقل تؤثر عليه في توجهه وكيما شدرد تأثيراً يزداد بزيادة المدرك وينمو  
مع العواطف السريفة بسمو الجسم لانسان في ولا يكبر على بناء الفلسفة  
الحاضرة والاشئين من هذا الجيل لتصور المتخرجين من مدارس الحرية د  
قلنا ان تلك الواسطة هي الدين لان التربية البشيرية احوج اليه من الشمال  
الى اليمين ولا حاجة لان نبههم لهم على ذلك باكثر من شهدة اعظم ملك  
من ملوك العلم المتمدين وهو امبراطور المني الخميع الذي كن وهو جالس  
على اربعة ملكه قدم بي مجلس نوبته خطيباً ميباً مزاي الدين في ترقى  
الاداب طالباً جعل التعاليم به جبرياً في المدارس الالمانية وهو ولا شك  
المصيب فيما قال العدل في طلبنا نظر لما انتجته فوضى الاخلاق في انحاء  
المغرب وما لحق التمدن الحاضر منها من آفات الحرية البصمة من كل قيد  
والحق يقال فاذ يضر لانسان لو علم وتيقن من حال الصفران له خالقاً  
رقياً على النفوس في خواتم الغيب السحي ويتيب للحسن كما انه اذا ينفعه

لننشأ على العمى منه ناس متسلسل من فرد مطبق لإرادة في هذا لكون  
للمعمل به ترفعه اليه الأمل طلائف أخوانه أو آباءه المرحلين في تلك  
العالمات الواسعة من اقطار اميركا التاسعة

لامرية ولا حلال في العلم الأول نفع وفضل والادب ان نور  
التحريب ومتمى لفضل ودعية لخير دليل حسنا على ذلك كله وارشادها  
اليه وبقية على بري سينية ختمة واجبة سيف كل عصر وكل مكان  
ولاسي في هذا العصر الذي تدي هله في لاسية بمرئيين لدرجة  
سعت مهم لمعية بوسيتحت حرمة لادب وهذا مع انتشار العلوم وسهولة  
تدولها لعموم والتبعة في دلت ليست لا على لمرس التي اصبحت مؤول  
امال الآباء الذي يادي لظله الابناء . فاول ما يترامى لهم في لفظة التعليم  
على لادي . الحرة وهي لفظة لا يفهم من مدلولها الا طلائف الارادة  
اللائل في تمويه النفس وتسرع اليه الفطرة

نعم قد لا تخلو مدرسة ابتدائية من مدرس للمعرف من تعليم قليل  
من مبادي الدين في جملة العلوم التي يتلقاها التلميذ الا انها ليست كافية  
لثقتهم ليعتقون بتعريب لاختلاف وهي لا تخرج عن العقائد وبعض  
الامثال التي تمحوها من ذكرها لتعليم مدارس التوعية والعالية يتقدم فيها  
من العلوم الطبيعية والرياضية التمهية على الادلة العقلية والبراهين الحسية .  
ومن الحكمة في هذا العصر عصر المدنية والنور ان تحور قاعدة التعليم



التهدي في لم رس لابتدئية بحيث تكون على قواعد أكثر تقريرا لافهام  
 واشد رسوخا في العقول وذلك بان يعمم فيها علم الاخلاق مضافا الى  
 درس مبادي الحكمة الدينية وتطبق بعض اقوال الطبعية على النصوص  
 الدينية والتي ثقل السوخ ولا تضج على اذهن الاولاد وذلك بطريقة  
 سهلة التدرج هينة المأخذ والاذا دام الخلق على ما هو عليه في المدارس  
 الابتدائية من الاقتصاد على اتربية عقلية دون اتربية التهذيبية وهي محط  
 آمال الاوطان ومخرج امثات ولا خوف من الشك في قضى على القيمة البقية  
 في الشرق من آداب اهل الباذخة واخلاقهم الحميدة وانهدم ركن العفاف  
 الذي هو سياج العمران بل السدة الحقيقية للانسان . وهذا كيتفقد  
 المنكرات مع داء التخر المعنوي المتفشى في جسم الترقير فيستبدان بالشرق  
 واهله مكان من الدال قضيا ويميلان اسمه في صفيحة جرد القديم نسبيا مسيدا  
 والعاقبة يومئذ للمتقين .

## في سر التوبة

وفي ان الاعتراف بالخطايا ضروري

في هذا السر ومأموره من الله

انه لمعلوم ان القلب البشري قد اعتره الفساد منذ السقطه الاولى كما

قال يوحنا الذهبي الفم غطة من تنسيده بشرة يوحنا . وان جرثومة

الخطيئة سرت في الخطيئة الشريفة ، ولادة جسدية فصر الانسان يمل  
 في الشر منذ حدثته . كما يتضح من سفر التكوين ، ٨ : ٢١ « وان الناس  
 اجمعين وحدو تحت قضية خطيئة واحدة وموت كما يظهر ذلك بواس  
 الرسول في رسالته من رومية ٥ : ٩ - ٢٠ » فالله قد جد اسمه الاقدس  
 لاجل صلاحه اولى ثمود سبق فخر بحكمته لازالة خلاص باقدي  
 يسوع المسيح كما قبل من الرسول في رسالته الى مس ١ : ٥ - ٨  
 ( وبطرس اولى ١ : ٢٠ )

وحمل يسوع المسيح في كل حين الى التوبة طائفة منهم من يتوب اليه  
 بلايين وتنتزع القباب ون يعرفوا انهم خطيئة وتنجسها لمهلكة  
 ويعترفوا بخطاياهم ويدعوهم وهذا وعزبه يوشع الذي ٢ : ١٢ - ١٨  
 ويظهر في التوبة كما ورد هذا في الانجيلي ( ٣ : ٦ - ٩ ) بالتأسف  
 والدموع وتوبيم اليه واعداً ايهم بالغفران « اس ١ : ١٦ - ١٨ » وعلى  
 ذلك كانت التوبة من اهم كرازات الانبياء ولرسول « كورنثوس  
 الثانية ٥ : ٢٠ »

جميع توبيم الله حينما كانوا يخطئون كانوا يشعرون بضرورة التوبة  
 الى الله ويعترفون بخطيئتهم . فللامك اعترف بخطيئتي لامرأتيه ( تكوين  
 ٤ : ٢٣ » وهل ينبغي ارسل الله لهم يونان النبي اينذرهم فتوبوا باصوم  
 واصلاة وابس المسوح والجلوس على التراب ورجعوا عن ظلمهم فقالوا من

الله الرحمة والعفو ( يوناث ٣ ) وقد امد الله بني اسرائيل - التريمة  
الموسوية للاعتراف بخطاياهم قائلين " قد اثم بشيء من ذلك ولنعترف بما  
خطي به " احبار ٥ : ٥ وقال ايضا " ويضع هرون يديه على راسه  
ويعترف عليه بجميع ذنوب بني اسرائيل ومعاصيهم وخطاياهم " احبار  
١٦ : ٢١ او ايضا " حتى يعترفوا بشبههم واثم بشبههم في خيراتهم " احبار  
٢٦ : ٢٤ ) ودود عترف لدى نبتن النبي باثمه " فقال دود لثان قد  
خضعت الى الرب فقال نبتن لدود انت ارب ايضا قد اقل خطيئتك  
عنك ولا تموت انت " ( ملوك ثاني ١٣ : ١٣ ) وعليه قل دود " قد  
اعترف للرب الهي وانت غفرت ثم خطيئتي " ( ام ٣١ : ٥ ) ويوحنا  
المعمدان كان يكرز بالتوبة " حينئذ كان يخرج اليه اهل اورشليم وكل  
اليهودية وجميع بقعة الاردن فيعتمدون منه في الاردن معترفين بخطاياهم  
وكان يقول لهم [ اثموا ثم ابلغوا بالتوبة ] ( مت ٣ : ٦ - ٨ ) وقال  
الرب [ اني لم آت لادعو صديقين بل خطاة الى التوبة ] ( لو ٥ : ٣٢ ) وقبل  
في اعمل الرسل [ وكان كثيرون من الذين آمنوا يأتون معترفين ومخبرين  
باعمالهم ] [ اع ١٩ : ١٨ ]

فمن هذه البراهين الراهنة يتأكد ان التوبة والاعتراف مأمور بهما من  
الله ونهما امر من ضروريان لخلاص الانسان وعليهما يتوقف التبرير والصفح  
عن الخطايا الطوعية والكرهية بالسلطان لمنوح من الرب يسوع للخدمة

هذا السر . وهك البراهين لراهنة على حقيقة تسليمه  
في اعطاء سلطان ترك الخطايا

ان الرب قل اتلاميذه [ الحق اقول لكم ] كل ما رباطتموه على  
الارض يكون مربوطاً في السماء وكل ما حللتموه على الارض يكون  
محلولاً في السماء [ مت ١٨ : ١٨ ]

وبعد قيمته نفخ فيهم وقال لهم خذوا الروح القدس . من غفرتم  
خطاياهم تغفر لهم ومن امسكتهم خطاياهم تمسك لهم [ يو ٢٠ : ٢٣ ] . فمن  
هذه الاقوال يتضح ان الرب اعطى رعاة كنيسة سدسائه لالهية [ مت  
٩ : ٦ ] ان يحلوا ويربطوا . ون يغفروا خطايا البشر ويمسكوه بقوة الروح  
القدس وفعله غير المنظور

فانستنتج مما تقدم من الاقوال الالهية . اولاً التوبة : سر مشروع  
به من الله . اعني هو عمل مقدس ينال به المؤمن نعمة الله غير المنظورة  
تحت علامات منظورة . ثانياً ان الاعتراف بالخطايا ضروري فيه وامور  
به من الله .

ولذا قل الرسول [ ان ] قلنا ان ليس فيه خطيئة فند نضل انفسنا  
وليس الحق فينا . وان اعترفنا بخطايانا فهو امين عادل فيغفر خطايانا  
ويطهرنا من كل اثم . وان قلنا اننا لم نخطئ نجعله كاذباً ولا تكون كلمته  
فينا [ يوحنا اولى ١ : ٨ ] وقال به توب الرسول [ اغترفوا بعضكم لبعض

بزلاتكم وصلوا بمضكم لاجل بعض الكي تبراوا [ يع ٥ : ١٠ ] . ثانياً  
 رعاة الكنيسة أعطوا من المسيح ان يغفروا باسمه للتائبين خطاياهم وان  
 يسلكوا خطايا الذين لم يشعروا ثانياً بالتوبة . رابعاً ان التوبة لازمة في  
 جميع الاجيال ولكل من البتر خمسة . ثانياً شفاء المؤمنين من  
 جراح الخطيئة وتقويتهم في الفضيلة والتموى ومصاصتهم مع الله لآب بواسطة  
 الله . ثالثاً الوحيد ربنا يسوع . وتوحيد تبريرهم من الذنوب التي اقترفوها  
 بعد المعمودية باستحقاق الامه وميرته وقيمته . لان الرب بعد ان وصى  
 المذل الالهى بموته الصليبي مسح . سله بعد قيمته سلطان ترك الخطايا .

في ان سلطان ترك الخطايا لا يكن مقصوراً على الرسل ان الرب يدع  
 منح رعاة الكنيسة سلطان ترك الخطايا المختص به حدهما قل هو [ ولكن  
 لكي تعموا اس ابن الشره سلطان على الارض ان يغفر الخطايا » مت

« ٦ : ٩ »

فهذا السلطان ليس مقصوراً على الرسل او على جياهم بل ممنوح من  
 الرب لخلفائهم ايضاً . ويدوم في كنيسة المقدسة الى نهاية الزمان . وهذا  
 يستدل عليه اولاً من لكتب المقدس . ثانياً من لزوم التوبة في جميع  
 الاجيال . ثالثاً من العدة التي لاجلها اعطى المخلص هذا السلطان . رابعاً  
 من استعمال الكنيسة . خامساً من الآباء .

## قائلاً من الكتاب

ان الرب يسوع بعد قيامته قال لتلاميذه [ كما ارسلني لآب كذاك  
اذ ارسلكم ] [ يو ٢ : ٢١ ]

في قوله هذا اعطاهم قوة الرسالة نفسها التي حذفت من الآب . وهو  
اخذ كل سلطان في السما والارض [ مت ٢٨ : ١٨ ] فقد منحهم المواهب  
التي اخذها باستحقاق آلامه وموته وقيامته التي منها سلطان تفراس  
الخطايا . اذ نفخ فيهم وقال لهم خذوا الروح القدس . من غفرتم خطاياهم  
تغفر لهم ومن امسكتكم خطاياهم تمسك لهم ] [ يو ٢٠ : ٢٢ - ٢٣ ] فذلك  
المواهب عينها التي وهبها الرسالة اعطاهم حريشة لخدمةهم ايضا لكي تدوم في  
كنيسته الى نهاية العالم . وبذلك كذاك من قوله [ ه ا ن معكم كل الايام  
الى منتهى الدهر ] ( مت ٢٨ : ٢٠ )

لها صلة



القن الطبع التجديد المبين اختتم اليكوتشوك

جورناللات موز لخطاطة البريانية السرعة بالعمل

مهاودة الاسعار

اطالهم جميعهم تجدهم بالمطبعة الوطنية بعكا

## الوطنية

الوطنية - هي مذهب كل حر وفريضة كل انسان فيها نحفظ  
 كياننا ونعز جانبنا ونهرب عدونا ذلك اذا حافظنا عليه، وضحينا النفس  
 والنفس في سبيله فيسعد به الوطن ونسعد به فن عشنا عشت سعداء اعزاء  
 وان متنا متنا شرفاء شهداء

## الاتحاد

الاتحاد - هو التمسك بالوطنية ولا وطنية بغيره فهو اس كل نجاح  
 ودعامة كل صلاح من استمسك به فقد اعتصم بجبل منه وعمل بقوله  
 تعالى « كما اتحدت امة ثلاثون سبي فكون بينهم » وقيل ايضا « لا فرقوا  
 فنفصلوا وتذهب ربحكم » فعدم الاتحاد بفرقة بينهم قتل يليها خجل خامة  
 ذل وعار شديد من الر وفي صحف التاريخ عبرة لمن اعتبر فكم من دولة  
 دالت ودالت وفوقها هكت وناذت ، وكامل العمل لو حيد فيما اتوه  
 اختلافهم وعدهم متلافهم ، فم زالوا كما زلوا كل بعضا الى ن صرت  
 قوههم رمداً فربح خفيف من اخرج جعلها هبة مستورا ، وفي قول صنف  
 التاريخ ولا يقل ما شهدناه بأه العرب في الحرب لدروس التي درست  
 ملايين من البشر واخبت ممالك وهدمت مدن عتيبة كبيرة دمرت  
 برمتهم وه حتى عده الاتحاد ولا تعلق ضاربان طائها ببر الجميع

## التروي

التروي - وهو التصرف في الامور وعواقبها وتناجى قلب المثبت فيها  
 فان وجد المثبت في نفسه كفاءة قدمه ولا عمل بقول الشاعر  
 اذا لم تستطع امراً فدعه      وجاوزه الى ما تستطيع  
 والعقل من لا يدخل في امر يحتاج لان يخرج منه . ون التروي  
 لاشد ما نحتاج اليه حتى لا تكون حركاتنا من المعنى الترويكي " ي بدون  
 محاسبة وتدبر ولا علاقة لها بالذماغ "

## الترقى

الترقى - هو الانتقال من درجة الى اعلى منها وهو من التوميس  
 الطبيعية وهو قسمان : قسم تجربه الطبيعة في الكرة الحوزية وليس هذا ما  
 نرمي اليه لان . وقسم يكتبه لانسان بسعيه وعنده فئته بما تقدمه له  
 الطبيعة 'دان الحاجة' لا اخترع وشعب هذا القسم 'كثير من ان تحصر  
 فالترقى في العلوم وشعبها' والصنائع وشعبها والزراعة وفروعها . وو . . . الخ  
 وكل يهملنا وكل يلزمنا وكل في شد الاحتياج اليه .

ولمعارف هي اس الاساس في ترقى سائر الفروع وتلك درجة ان  
 نتاها الا بالجد والكد ثم الثقة في بالخدمة فينفق كل ذي سعة من سعته وكل  
 ذي علم من علمه فلا يمضي بضع سنوات حتى تصير اطفال الوطن رجالاً



يركن اليهم في مهات الامور .

ايها القراء الكرام نحن بحاجة لرجال تفري من اموالها في سبيل قومها فان الامة برجلها ورجال بعلمهم لما يني على حب لوطن وترقبه . ورحمة من قل : لا رجال الا لرجال . واختم هذا بتوجيه الانظار الى المعلوم ذ ينحطاطها انحطاط لامة وبموتها موت الامة وبجديتها حياة الامة . فرحوا هذه الامة المسكينة القليلة الخط بحياة المعلوم وولها الدينية التي عليها يتوقف العمران وعلى المعلوم مدار الرقي والنجاح وبها يسود الامن والفلاح فلا يستصعب احد منكم هذا لمبدأ اشرف بقوله من له ما ديت لقوم بنوال المقود . فطالما تعلمون انه ما جمع لانسان من كثير قليلا فهو كثير

### الثالث

هو حفظ الموقع الذي وصل اليه لان من مدياً كان او معسولاً وهو ضد التقهقر وهو حسن . ذ كانت الانظار لا تنزل طمحة الى العلى والسعي لا ينزل حيث الى لامة . ما القناعة بما وصل اليه من الرقي ووقوف الى يوم البعث في نقطة واحدة فهو سبات وليس بثبات بل سبات الحقيقة تقهقر لان ثبات في نقطة واحدة تفوقنا سائر الشعوب لانه نتقي ونحن واقفون نعرب بما وصلنا اليه فهي نتقدم ونحن نتأخر وعليه يلزم ان

ننهض من سباتنا هذا العميق ونبذل جهد المستطاع في رقي الوطن العزيز  
والامة المحمودة عاقدين الحناصر وموحدين الكلمة حيث عليهما يتوقف  
كسح حجاج الضامعين به وتذهب مساغيهم ادراج الرياح فبهلموا الى الانضمام  
بادروا بالاتلاف والمعاذلة لسمعة المتكاتف دؤموا على التمسك واسلام على  
من اتبع الهدى

## باب السوء ال والجواب

سوء الان وجوابها

\* اشارة الصليب \* -- ما هو تاويل اشارة الصليب تكريم التي يرسمها  
المسيحيون ومن اين اخذت هذه الاشارة الشريفة وما سبب الاختلاف  
في استعمالها بين الشرقيين والغربيين اذ الشرقيون يرسمونها بالاصابع الثلاث  
مضمومة والغربيون بالخمسة مبسوطة عدا ان الشرقيين ينقلون اليد الراسمة  
من البطن الى الكتف الايمن حال كون الغربيين ينقلونها منه الى الايسر  
نرجوا الافادة عن كل ذلك؟

ارثوذكسي

عكا

## الجواب

رسم الصليب هو علامة يحمي به المسيحي عن غيره وهذه لاشارة الصليبية نحر لمسيحيين وقوتهم كما قال الرسول لافلي " ن ذكر الصليب عندنا نحن المحضين قوة لله " ومن مخرج ن كنيسة المقدسة تسلمت هذه العلامة التريفة من لرسل لاطار بالتقليد كما تسلمت كثيراً من العقائد والرسوم مما هو معروف عند بني الايمان

وهذه الاشارة هي : « باسم الاب والابن والروح القدس امين » وترسم باليد اليمنى لان اليد اولى بالاشارة من بقية لاعضه ورايتني لانها اشرف من اليسرى واليه ينسب العمل والقوة حسب المقول النبوي « يمينك يا رب مجدة بالقوة . يدك اليمنى مخفت لاعداء »

فنصم الاصابع الثلاث الكبرى من اليد اليمنى اعني لابهة والسبابة والوسطى ونحني الاصبعين الصغيرتين اعني البنصر والخنصر اماض الاصبع الثلاث فشارة الى ان الله موحد في الجوهر مثلث للاقنيم . واما انحناء الاصبعين الصغيرتين فدلالة على ان الطبيعتين المنظورة وغير المنظورة اعني الخليفة باسرها خضعت للثالوث القدوس : وايضا يدلان على ان المسيح بطبيعتين لهية وانسانية اعني انه اله تام وانسان تام . فلذا يجب ان يكون الرسم بالاصبع الثلاث مضحومة بعضها الى بعض لا بالاصبع الواحدة كما

يفعل صحب الطبيعة الواحدة ولا بالاصبع الخمس مبسوطه كما يفعل  
الغريغور لثلاث نفوس القديسة المقصودة من هذه الاشارة المحمودة اعني تثليث  
الافانيم الالهية ومساواتها بوحدة الجوهر

وبعد ان نهى يدنا اليمنى كما رسمنا نضعها على جبهتنا قائلين « بسم  
الاب » اشارة الى ان الاب الاقنوم الاول من التلوث الاقدس هو ينبوع  
اللاهوت كما ان لرس ينبوع الاعضاء . اذ من الاب يولد الابن وينشق  
الروح القدس فهو ينبوعها حسب المقال النبوي « تركوني انا ينبوع المياه  
الحية واحفروا لهم اناراً مشقة اناراً لا تمسك الماء » ثم نقلها الى البطن  
قائلين « والابن » دلالة على ان الاقنوم الثاني من التلوث الاقدس ابن الله  
الازلي قد نزل من السماء وتجسد في بطن سيدتنا مريم العذراء ( بحلول  
الروح القدس فيها ) فابن الله الذي لا له في اللاهوت قد صار ابن التلول  
بدون اب في الناسوت . ثم نرفعها الى كتفنا اليمين عند قولنا « والابن »  
اشارة الى ان هذا الابن الوحيد الذي تجسد في بطن العذراء مريم قد صعد  
الى السماء وجلس عن يمين الاب ولا نلفظ كلمة « والابن » مرتين بل مرة  
واحدة متممين التثليث المذكورتين

ثم نقلها الى الكتف الايسر قائلين « والروح القدس » اشارة الى ان  
الروح القدس مساو للاب والابن في الجوهر وانه منبثق من الاب كما ان

الابن مولود من الاب حسب قول الفديس يوحنا الميثقي . [ ان لابن  
والروح هما غصنان ثابتان من شجرة واحدة ويدن بارزتان من صدر واحد  
هو لاب فلان بالولادة والروح القدس بالانبثاق ] وتسمى أيضاً لرسم  
الصليب لان هذه الاشارة بكلمة اعني من الراس الى البطن طويلاً ومن  
الكثف اليمين الى الكثف اليسر عرضاً في رسم صليب تم كما  
لا يخفى

ثم نختم القل بهذه الكلمة ( امين ) اقراراً واعتقافاً ذكر فيما تقدم  
ينسب اليه هذه الاشارة الشريفة المجيزة لتضمن ركن الديانة المسيحية  
اعني التثليث والتجسد والصليب الذي به صار الخلاص للعالم لانها ابانت  
ان الله واحد في ثلاثة اقنيم متساوية بالجواهر وابنت خاصة كل واحد من  
هذه الاقنيم ودلت على تجسد الاقنوم الثاني وصلبه وصعوده الى السماء  
وجلسه عن يمين ابيه

فيالها من اشارة رفيعة وعلامة بديعة حوت بخمس كلمات فقط ( لان  
امين لا دخل لها بالرسم ) مالا تحويه صفحات حجة ومعالاة مهمة فعلمنا  
اذاً ان نستعملها في كل مكان وزمان كما يليق بالحسني العبادة  
واما استعمال الغير يبين هذه الاشارة بالاصابع الخمس فربما كان دلالة  
على الخمسة الارغفة التي باركها سيدنا يسوع المسيح واشبع منها خمسة الاف  
او اشارة الى جراح المسيح الخمسة . واما نقلهم اليد من البطن الى الكثف

الايسر قبل الايمن دلالة على ان الروح مقره. في الجناح الايسر  
فلا كتفهم اعطاء علامة وحدة الى الايمن عنى تجسده في بطن مريم  
الم بدراء دون دلالة على حلوسه عن يمين الاب حيث اصعد معه طبيعتا  
الساقطة واجلسها عن يمين الاب ولذلك يقولون من البطن الى الكتف  
الايسر قلوب الروح القدس واما نقلها اياها بعدئذ الى كتف الايمن  
فليتيم رسم العليوب كما ذكرنا . على نه كيفا كان لحن فل لرسمة الذي  
يستعمله الشرقيون مطابق الحقيقة اكثر من الثاني ولذا علم

### ❖ ملكي صادق ❖

بينا كنت اطالع رسالة القديس بولس لرسول الى العبرانيين وصلت  
الى الفصل السابع منها . فرأيت الرسول يتكلم عن ملكي صادق ملك  
صالح كاهن لله العلي انه بدون اب ولا ام ولا نسب وليس له بداية ايام  
ولا نهاية حياة الى اخر ما ورد في الفصل المذكور . ومعني في التحير  
والدهشة وجماني اسأل الانارة السطعية راحياً الافودة عن حقيقة ملكي  
صادق وما قيل عنه وهل هو حي الى الان واذا كان ذلك فمين مقره

## الجواب

ان ملكي صادق كان ملك سليم وهو الذي بنى اورشليم ومعنى اسمه  
 ملك البري ملك السلام . واما قول بواس الرسول انه ليس له ب ولا  
 ام تلح . ان الكتاب المقدس لم يذكر بويه ولا نسيه ولا مولوده ولا واهته  
 لانه لم يكن له ابوان وانسب ببل هو كثر الس وكاف من ملوك  
 الكنعانيين وقد سكت الكتاب عن نسبه كما سكت عن ابوي يوب  
 الصديق ونسبه لان الكتاب المقدس لم يسب كل من ذكر فيه من اليهود  
 وغيرهم . ويمكن ان يقال معنى تشبيهي بضاً ان ملكي صادق كان رمزاً في  
 المسيح الذي لا ام له ولاهوته ولا اب له بناسوته وليس له بدوة ايام ولا  
 نهاية حياة بلاهوته . وان كهوت ملكي صادق لا اب له ولا ام ولا  
 نسب يعني لم يتصل اليه بالورثة مثل الكهوت اللاوي بل اخذه من الله  
 الازلي عز وجل وعلا

وقد كان ملكي صادق رجلاً ناراً قديساً عظيم جداً حتى ان ابراهيم  
 ابا الابرار تبارك منه واعطاه عشرآ من خيبر غنمه . وكان كهناً لله الهي  
 يقدم القرابين خبزاً وخمراً في المسيح الذي قدم خبزاً مختمراً وخمراً  
 ولم يستلم ملكي صادق تقديم لذبيحة خبزاً وخمراً من كاهن خلفه او من  
 اب سلمه ذلك بل من اعزاز اله

وقد مات ملكي صادق . لان الكتاب لم يخبرنا عن احد انتقل  
 بجسده من هذه الدنيا سوى اخنوخ واليا الذين يحاربها الوحش ويقتلها  
 ثم بقوماء بعد ثلاثة ايام ونصف . واما قول بولس في نفس الاصباح  
 « وسهنا انما ياخذ المشور اناس يموتون فاما هناك فالمشهود له بانه حي »  
 فليس المعنى ان ملكي صادق لم يميت حقيقته وانه حي لان بل المعنى ان  
 ملكي صادق وان مات بالجسد فهو حي ابداً في المسيح الذي كهنوته على  
 مثال كهنوته لان المسيح لا نهاية لكهنوته كما قال داود النبي « انت الكاهن  
 الى الابد على رتبة ملكي صادق »

## شذرات افكار

كلام المرء بيان نبذه وترجمان لبه  
 وما المرء الا الاصفران لسانه ومقوله والجسم خلق مصور  
 كلمة بالحرف تهدم اسس الباطل كما ان جذوة من النار  
 تحرق الحطب  
 يحول امرء في نصرة الحق فيكتب شرقاً ووقاراً ويتناضل اخر عن  
 الباطل فيرتدي خزيًا وشناراً . انت البلاء موكل بالمنطق فخبر الناس من  
 حفظ لسانه من الخلال قبل ان يحفظ رجله من الزلل . اياك وفضول



الكلام فانه يكشف عن وجوه مثالبك الفظا . وينفصك عدوك فيظهر  
زعارتك بعد الخفاء

كنه المعرفة ان يعرف المرء نفسه

عجبت من امرى يرى القذى في مقلة اخيه ولا يرى الخشبة  
المعتزضت في حذقة عينه . شر الناس من لم ينزه نفسه عن الحسائس وقلبه  
عن الدسائس

من قرب الطعام واطرح ذويت الانساب والاحساب والمروءات  
تنطق ذلاً وهواناً واستوجب خذلاناً

لا يفوز الدنيء بأربه اذا تدبذبه في الاقدار وملاء كاس اقر بعه  
الى الاحبار

يجلس الكريم حيث يؤخذ بيده ويكرم : ويجلس اللئيم حيث تربط  
رجله بجبل من مسد ويحرق ويلوم .

حذارا من رجل سوء فانه ان تأمم الخيار ذعروا من سوءه ونميجته وان  
قصد الاشرار لم يأمنوا شره ومضرته

الطمع والحسد دعامتا الاثام فالحرص اخرج ادم من الفردوس وافغله  
عن يوم يجعل الولدان شيباً وابن ادم حريص على ما منع عليه

احب شيء الى الانسان ما منعاً والشئ يرغب فيه حين يتمنع  
والحسد ثقل ابليس من جوار الله الى دركات النار

كل المداوة قد ترجى اماتها      الا عداوة من عاداك عن حسد  
فان في القلب عقدة عقدت      وليس يفتحها راقى الى الابد

### الماء الفقر في الولايات المتحدة

اصدر «المستر هوفر» وزير التجارة في حكومة الولايات المتحدة تقريراً شرح فيه ثروة البلاد ورخاءها وموارد ادارتها الضافية وقد تناول وقد تناول الاستاذ ارنست منشير العالم الاقتصادي الكبير في جامعة (بال) باميركا هذا التقرير بالبحث فذكر انه لا تحي سنة ١٩٣٢ الا وتكون قد حلت مشاكل الفقر

وقد ذكر في بحثه ان ايرادات الولايات المتحدة بلغت سنة ١٩٢٦ ١٨ الف مليون جنيه فاذا استمرت في الزيادة بالنسبة الحالية المطردة فان كل سكان اميركا يصبحون اغنياء لا يعرفون من الفقر الا اسمه  
وذكر ان في الخمس سنوات التالية سيزداد ايراد الافراد بهذه النسبة بحيث يصبح ايراد كل عائلة أكثر من متوسط مصروفاتها المتوسطه بمبلغ ٨٠ جنيهاً سنوياً . ولذلك فان الفقر يلغى تماماً من البلاد في سنة ١٩٣٢

## ربح ٤٠٠٠ جنيه

لقد انصح للعموم من مطالعة الجرائد والمجلات الصادرة من مصر وفلسطين بان  
الكثيرين قد حازوا على الثروة والغنى الغير المنتظر وذلك بشرائهم من سندات البنك  
العقاري والبلجيكي وبناما وخلافها بواسطة شركة الاكسبريس الدولي العام حيفا  
صندوق البريد ٣٢١ بدفعهم اقساط شهرية تتراوح بين ١٠ غروش و ١٠٠ غروش  
وكذلك قد اخذت هذه الشركة وكالة شركة سيكورثاه الحياة الانكازية الكندية  
(سان لايف) الشهيرة فعليه ننصح العموم المخارة مع هذه الشركة اشراء  
الاوراق المالية وللتامين على حياتهم اذ يذك يحصلون على الثروة والغنى الغير المنتظر  
ياقرب الطرق واسهبا



الذ الاطعمة واشهاها وكافة المشروبات الروحية تجدهم

في لوكسدة ومطعم عوض اخوان بمكا



المطبعة الوطنية بمكا

على استعداد تام لطبع كافة المطبوعات من كتب ومجلات وجرائد واوراق  
تجارية باسعار لا تبارى  
واطلبوا منها ايضا التجليد المتين اختام الكاوتشوك وجورنالات موز الحياطة  
الباريسية للسيدات